بسم ا الرحمن الرحيم تمهيد هذا البحث يتناول مسألة الحج على صعيد السنّة النبوية الشريفة وبتقصّي جذور مناسك الحج والعمرة فيما فعله رسول ا ـ صلى ا عليه وآله وسلّم ـ وخاصّة في حجة الوداع، وقدّم إلى مهرجان الحج الذي أقامته المؤسسة الإسلامية (Muslim lnstitute) في لندن تحت عنوان: (lnternational hajj seminar and hajj exhibition) خلال الفترة من 4 ـ 7 أغسطس / آب 1982. دافعنا إلى نشر هذا البحث ضمن سلسلة (في طريق الوحدة الإسلامية) هو الالتقاء بين السنّة والشيعة في حديث حجة الوداع. هذا الالتقاء الذي يستطيع أن يُوحّد عمل المسلمين وحركتهم على صعيد بيت ا والمشاهد المشرفة خلال موسم الحج.

الأستاذ المؤلف في بعض مقاله يقول: